

الوزير والجارية

رأى وزير من الوزراء جارية حسناء تخطر في خفيف الثياب فهاج منه لاعج الغرام
وأنشد:

تبدت فهذا البدر من كلف بها وحقك مثلي في دجى الليل حائرُ
وماست فشق الغصن غيظاً ثيابه ألسـت ترى أوراقه تتناثر

فسمعه أحد الأدياء فقال:

وفاحت فألقى العود في النار نفسه كذا نقلت عنه الحديث المجامرُ
وقالت فغار الدرُّ واصفر لونه كذلك ما زالت تغار الضرائر